العدد الثامن | * يوم الجمعة ٢٠ في ربيع الانور سنة ١٢٧٧ هجرية الملاقي ٤ أكتوبر سنة ١٨٦٠ * | السنة الاولى

الرائد التونسي

* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع *

انمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠
انمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢
انمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

اماكن بيعها في المملكة:

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار العشرة

وعند السيد سعيد بسوق القوافي

« حموده عزوز بسوق العطارين

« موسيو شامبيون بفسحة باب البحر

اماكن بيعها خارج المملكة:

في الجزاير عند بستيد كتبي

في طرابلس الغرب عند التجار ريكارد اخوان

في الاسكندرية عند التاجر ميخامل سابا

في بيروت عند التاجر موسى سرسق

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

قسم غير رسمي

حوادث داخلية

— في يوم الاحد الخامس عشر من شهر التاريخ ترقى الى رتبة الفتوى الهمام النحرير الشيخ سيدي مصطفى بيرم والهمام النحرير الشيخ سيدي الطاهر ابن عاشور وقدم لخطة القضا الهمام النحرير الشيخ سيدي احمد ابن الخوجه والهمام النحرير الشيخ سيدي صالح النيفر الهم الله كلا منا ومنهم رشده *

حوادث خارجية

خلاصة سياسية

— يلزم ان نفتتح خلاصتنا هذه بتكذيب قسم من الاخبار الاخيرة المدرجة في رايد الاسبوع الماضي وهو خبر فرار ملك نابولي من كايتا الى سفيليا وكان اول من نشر هذا الخبر جرنال باريس المسمى باترى عن رسالة تيلكرافية من وكيله في نابولي ونقلته عنه الجرنالات الاخر من دون ان تبحث عن صحته فالاخبار الواردة الان من تلك النواحي تفيد ان الملك لم يزل في المدينة المذكورة وانه بقي معه من جنوده ما يبلغ الى الخمسين الف نفر تقريبا مسرودة من كايتا الى كابواه وهي مدينة حصينة تبعد عن نابولي نحو عشرين ميلا من جهة الشمال وفيها من السكان نحو ثلاثة الاف وخمسماية نسمة وقيل ان كريبلدي سار بالف وخمسماية نفر لمحاصرة المدينة المذكورة مع ان الموجود فيها من عساكر الملك يفوق على ذلك اضعافا فالظاهر ان كريبلدي متكل على تخلي العساكر الملوكية عن ملكهم والتعصب معه والفابور القادم يحضر لنا ان شا الله اخبارا ثابتة عن الذي جرى في تلك الاقاليم وقيل ايضا ان الملك انشا حكومة جديدة في مدينة كايتا عوض الحكومة التي تركها في نابولي فكلف بوزارة الحرب ووزارة الامور الخارجية الجنرال كزيلا احد المشاهير من الذين تبعوه في فراره وسلم وزارة العدالة ووزارة الامور الداخلية الى الكفالير بيترو اولواه وسمى البارون كربونيلي وزير الاديان والعمارات العامة غير انه لم يكلف احدا بوزارة البحر اذ لم يبق له شي من اسطوله ولا من جنوده البحرية هذا ما كان من امور مملكة نابولي واما ما كان من امور مملكة البابا فهذه ترجمة الرسايل المرسلة من تلك المملكة على طريق تورين حسبما وجدناها في جرنال مرسيليا المسمى سيمافور:

تورين يوم الاربعا تاسع عشر شتنبر. رسالة رسمية

امس صباحا هجم الجنرال لاموريسيار على جيش الجنرال تشيالديني الساردو بنحو احد عشر الف جندي وفي ذلك الوقت عينه خرجت فية من مدينة انكونا لتاخذ عساكر الساردو من خلف فدار القتال من الطرفين بعناد شديد واستمر مدة فظفرت عساكر الساردو بعساكر البابا واخذوا منهم عدة اسرا وستة مدافع وكمية وافرة من اسلحة وذخاير وكان من جملة الاسرا الجنرال بيمودان مجروحا

رسالة اخرى من تورين بتاريخ يوم الجمعة مسا تقول ان الواقعة كانت في مكان يقال له كاستيلفيداردو يبعد نحو تسعة اميال عن مدينة انكونا من جهة الجنوب الغربي وان الفية التي خرجت من المدينة المذكورة كانت تنيف على الاربعة الاف وان عدد القتلى من جنود البابا غفير وان الساردو قبضوا على ستماية وثلثة وستين اسيرا

ورسالة ثالثة بتاريخ يوم الخميس عشري شتنبر المذكور تقول بعد واقعة اليوم الثامن عشر انقطع عزم عساكر البابا وسلم غالبهم للجنرال تشيالديني من دون قتال فارسل الاجنبيين منهم الى اوطانهم واطلق الحرية للباقي واما الجنرال لاموريسيار فتيسر له الدخول الى انكونا بمن بقي معه من جنوده وهو الان محاصر فيها وقد وصل الى ميناها الاميرال بيرسانو باسطوله وشرع في اطلاق المدافع على المدينة وقد تكلمنا على هذا الاميرال في رايد الاسبوع الماضي وتقول ايضا هذه الرسالة ان فية الجنرال مازي من جيش الجنرال تشيالديني المشار اليه توجهت الى جهة فيتاربو التي كما ذكرنا تبعد عن رومة نحو ستين ميلا لاغير من جهة الشمال الشرقي وان مدينة تارني من اعمال اقليم سبوليتو ثارت ونادت باسم فيكتور امانويل وانه لم يبق شي من جيش البابا خارجا عن اقليم رومة الا ما دخل مع لاموريسيار الى حصون انكونا واما اقليم رومة والاقاليم الموجود فيها بعض من العساكر الفرنساوية فلم يتحرك فيها احد الى الان *

هذا ورسالة من باريس بالتاريخ المذكور انفا تقول انه لما بلغ نبوليون الثالث خبر تجاوز عساكر الساردو لتخوم مملكة البابا بعث امرا لسفيره في تورين ان يرجع لباريس ويبقي مكانه كاتب اسرار السفارة بصفة مكلف بمصالح الدولة فالظاهر ان الامبراطور المشار اليه اراد ان يظهر لدول اوروبا برفع سفيره من تورين انه لم يستحسن صنيع ملك سردينيا وان مراده ان يستمر متنزلا عن كل مداخلة في الامور الجديدة لتجنب عواقبها وقيل ان السفير المذكور خرج من تورين في اواخر الاسبوع الماضي وبعد خروجه شاع خبر ان الغالب من سفرا الدول الاخر ارسلت لهم اوامر بالخروج من تلك الحاضرة اقتدا بسفير الدولة الفرنساوية وقد انبات الرسالة المذكورة ايضا ان الدولة النمساوية بعثت لوزير الامور الخارجية في باريس صورة كتاب بروتستو ضد الملك فيكتور امانويل على ما فعله وهذا البروتستو كان لابد منه لان الدولة النمساوية محسوبة من الدول الايطاليانية من جهة كون اقليم البندقية لم يزل في حكمها ولما لم يمكن لها انجاد البابا بشي من عساكرها لان شروط عهدة فيلا فرنكا منعت الجميع من المداخلة في امور ايطاليا لم يبق لها وسيلة اخرى لمنع ملك سردينيا عن اعتدايه سوى انكارها عليه ذلك بكتاب تسجيلي حسب العوايد الدارجة عند الافرنج لكن الرسالة المذكورة لاتقول هل خرج سفير النمسا من تورين ام لا *

واما قضية زيارة امبراطور النمسا ونايب ملك بروسيا للامبراطور اليكسندر الثاني فقد حان وقتها ومما جرى الى الان يتضح ان امبراطور المسكوب يرغب في تجديد الالفة والمحبة بينه وبين امبراطور النمسا بقدر ما يرغب في ذلك امبراطور النمسا نفسه فانه بعد ان دعاه للزيارة المذكورة بواسطة سفيره في فيينا بعث اليه الامير كورتشاكوف حاكم مدينة فارسوفيا بكتاب خصوصي بخط يده يوكد به عليه في ملاقاته بالمدينة المذكورة وقيل انه من وقت وصول الامير المشار اليه الى فيينا وبعد رجوعه الى فارسوفيا تزايدت المراسلات بين الدولتين وانعقدت الالفة بين سفير المسكوب في فيينا الكونت بالايين وبين وزير الامور الخارجية الكونت ده ريخبرك وبعد الامير كورتشاكوف بعث الامبراطور اليكساندر معينه وهو الجنرال ده تول الذي اكتسب شهرة عظيمة في حرب القرم وبعد وصول هذا الجنرال بيومين وصل الى فيينا امير اخر من عيلة كورتشاكوف باوراق خصوصية من دولته لدولة النمسا وقيل ان هذه الاوراق تتعلق بمصالح مهمة جدا منها قضية البحر الاسود ومراجعة عهدة باريس التي انعقدت بين الدول الكبار الخمس في شهر مارس من سنة ١٨٥٦ بعد نهاية حرب القرم والمقصود من مراجعة العهدة المذكورة تغيير بعض شروطها المغايرة لخير دولة المسكوب ولشرفها اذ حرم عليها بها انشا اسطول في البحر الاسود وكانت الدولة المسكوبية قد طلبت مرارا عديدة تغيير هذه الشروط ولم يستمع احد طلبها * هذا وكان مرغوبنا ان نذكر هنا شيا من الاخبار الواردة اخيرا من بر الشام ومن القسطنطينية لكننا من ضيق المجال اضطررنا الى ان نبقيها للعدد الاتي *

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام علي ذي السير الكاملة والايات البينات وعلي ءاله وصحبه وانصاره وحزبه وبعد فقد ظفر منشي الرايد احسن الله عواقبه بمكتوب موجه الي الهمام المفخم السيد خير الدين وزير البحر من امير اللواء السيد حسين مستشار وزارة الامور الخارجية في وصف رحلة المعظم سيدنا الي مدينة الجزاير لزيارة جلالة امبراطور الفرنسيس فاستاذن جناب صاحبه انشر بعضه بالطبع لما يعلم من انشراح صدور اهل الايالة لمضمونه بالطبع فتفضل بالاجابة سدد الله سهام مقاصده للاصابة ونصه ☼

سيدي وسندي وزير البحر ومن كمالاته تفوق الحصر ادام الله اجلالك وحرس كمالك امرتني وامرك واجب الاتباع بان اكتب لعزيز جنابك ما شاهده في وجهتي هذه الي مدينة الجزاير في خدمة المعظم سيدنا دام علاه من كمال تلقي جلالة امبراطور الفرنسيس واعيان رجال دولته لسيادة مولانا العلية وتحفلهم لاعظامه وتفننهم في اكرامه فامتثلت امرك المطاع علي ان الظن ان لا يسبق كتابي بمعونة الله حضوري لديك رغبة في الوقوف عند نص الامر الذي هو ادخل في الطاعة فاقول ركبنا الصاعقة كما علمتم في الساعة التاسعة من يوم السبت التاسع والعشرين من صفر الخير والسفر في صفر مبارك لمن يكل اموره لمالك فاطلقت الصاعقة احد وعشرين مدفعا وقت استواء مولانا بمن معه عليها واصطف الملاحون علي اجنحة الصواري يهتفون بقولهم يعيش الامبراطور ويعيش الباي ورفع العلم التونسي الاهلي من عمود الصاعقة الاوسط علي علم وكان كل ذلك بمراي منكم ومسمع ثم لما مررنا بالبارجة الانكليزية المرسية بمرسانا اطلقت احد وعشرين مدفعا ايضا وصعدت البحرية علي اضلاع شراعاتها ثم تمادت الصاعقة في السير غير مكترثة بمصادمة الرياح تشق غوارب البحر ولا تشق الاسنمة بالصفاح فيا لله من طود يسير علي الماء وصاعقة تنقض لكن من غير جهة السماء وسبحان من سخر لها البحار وسيرها بين ضدين من ماء ونار ثم في ليلة الاثنين المباركة بدا للقبطان لزوم التمهل في السير ليلا نبلغ الجزاير ليلا وكان مامورا بان لا يرسي الا زوال يوم الاثنين ليتم الاستعداد لملاقاة حضرة سيدنا فابطل حركة الالة وسار الفلك في تلك الليلة بالشراع فاصبحنا وقد تراءت مدينة الجزاير وشارفنا وصولها قبل الساعة المعينة فتوقفت السفينة نحو اربع ساعات وساعة بلوغها ذلك المكان وصلت بارجة الامبراطور مع السفن المرافقة لها وارست بمراي منا فاطلقت المدافع من جميع المراكب ومن كافة القلاع بكيفية عجيبة فكان اصواتها في تواترها صلصلة سلاسل مسرودة وامتدت علي ذلك نحو ساعة زمانية وكانت الساعة الثامنة نهارا ثم اعيدت اصوات المدافع في الساعة التاسعة وقت نزول الامبراطور الي البر ولما حان وقت الزوال توجهت صاعقتنا تلقاء المرسي وارست مع توسط الشمس فاقبل في الحين احد معيني جلالة الامبراطور وقال لسيدنا ان جناب الامبراطور يحييك باكرم تحية وقد امرني بالتوجه بين يدي حضرتك للمنزل المهيا لكرامتك وان اكون تحت امرك وقد اتيتك بكراريص جلالته لركوبك وهاهي مترقبة لجنابك بالساحل ثم اتي رسول ءاخر وبيده مكتوب استدعاء للعشاء عند الامبراطور منتصف الساعة الثامنة بعد زوال ذلك اليوم فركب مولانا الزورق

وحينيذ اطلقت الصاعقة احد وعشرين مدفعا بعد ان اصطفت البحرية علي ضلوع الصواري وارتفعت اصواتهم قايلين عدة مرات يعيش الامبراطور ويعيش الباي وصنعت كذلك ساير السفن المرسية هنالك وكانت كثيرة مع السفن المرافقة لجلالة الامبراطور واطلقت كل وحدة منهن احد وعشرين مدفعا وكانت الفرقاطة المتدرعة بالحديد المخترعة حديثا المسماة بالنصر في جملة السفن المرافقة للامبراطور وهي قبيحة المنظر الا انها حسنة المخبر لا تعمل فيها اكر المدافع العظام مع قرب المسافة وتسمي ايضا بمنشار السفن فلا تقف سفينة امامها ولو كانت من اعظم السفن سمعت رايس جفن انكليزي يقول اطلقت كرة بماية رطل من مسافة ثلاثين ميترو اي ستين ذراعا عربيا علي مثل ثخن هذه السفينة فلم توثر فيها شيا وهذا الاختراع العجيب يعطل في الحرب ساير السفن الخشبية هذا ثم انتقل مولانا من الزورق الي البر فتلقاه حينيذ الاميرال حاكم المرسي ومن معه من اعيان الضباط ورحب بقدومه واركبه الكروصة المترقبة لسيادته وكانت العساكر مصطفة للتحية ميمنة وميسرة والطنبور يضرب الضرب المعهود في سلام الملوك والناس يزدحمون اشد الازدحام لروية سيدنا حتي وصلنا الدار المعدة لنزوله وهي دار البرفي ناظر المدينة الحسنة الشكل والبناء وكانت لاحد باشات الجزاير المدعو عمر باشا وحين نزل مولانا من الكروصة تلقاه البرفي مع بعض الوجوه عند موقف الحرس وصاحبه الي البيت المعد له وءانسه بالطف خطاب ثم اقبل لزيارة سيدنا الوزير المكلف بمملكة الجزاير الكونت دوشاسلولوبا وصحبته الجنرال مرتانبري حاكم قوة البر والبحر بالجزاير وهذا الوزير بمنزلة مكينة من الظرف ولطف الشمايل وكذلك الجنرال فانه يتراءي من شمايله الشهامة وعزة النفس مع التواضع ولين العريكة ثم توارد لزيارة مولانا عدة جنرالات من ضباط العساكر كالجنرال كونت دروشغور والجنرال ذتورفيل والجنرال يوسف والجنرال طويل والجنرال بوف معين الامبراطور وبعد ان استراح مولانا نحو ثلاث ساعات توجه لزيارة جلالة الامبراطور مع من رافقه من اتباعه فتلقاهم جلالة الامبراطور في البيت الذي به كرسي الملك صحبة جلالة الامبراتريس ومد لمولانا يده وصافحه ورحب بقدومه وقال له تعبت لاجلي وركبت البحر جوزيت عني احسن الجزاء وكان جناب مسيو روش قنصل جنرال فرانسا والمكلف بامورها بحاضرتنا هو الذي يترجم بينهما ثم التفت مولانا للامبراتريس وحياها بالطف تحية وبعد المحادثة هنياة استاذنهم في الرجوع لمنزله ورجع وكان جلالة الامبراطور نازلا في دارو الي الجزاير وقد كانت لحسين باشا المتقدم لاالاخير وبعد رجوعنا من قصر الامبراطور ارسلني مولانا لزيارة الاميرال الذي تلقي سيادته وقت نزوله الي البر ولشكر صنيعه الجميل فبلغت اليه الرسالة وفرح بملاقاتي ثم في منتصف الساعة الثامنة عاد مولانا الي منزل الامبراطور للعشاء عنده فتلقاه في بيت طويل كان به نحو سبعين نفسا من كبراء الدولة واعيان ضباط العساكر ووجوه البلاد ونحو سبعة رجال من قواد العرب والبعض من نساء الكبراء واول ما قال الامبراطور لسيدنا بعد ان حياه ان الامبراتريس تستسمح حضرتك في عدم حضورها للعشاء فانها متغيرة بسبب خبر ورد عليها بتزايد مرض اختها فتوجع لها مولانا وعذرها ثم دخل الامبراطور وصحبته مولانا وساير من حضر لبيت الطعام وقعد حول المايدة واقعد مولانا علي يمينه ثم قعد الجميع وفي اثناء الاكل كان جلالة الامبراطور يلاطف مولانا باحسن الملاطفة وكان الجنرال مرتانبري حاكم الجزاير المشار اليه هو الذي يترجم بينهما اذ كان امامهما حول المايدة وفي لحريات المواكلة تزايدت المفاكهات والملاطفات

الودادية علنا علي رؤس الملا وقال سيدنا لي عند جلالة الامبراطور حاجة مهمة وهي ان يشرفني بقبول العلامة الحسينية المختصة ءالال بيتنا تذكرة يتذكر بها خالص مودتي لمقامه السلطاني فاجاب بقوله نعم نعم اقبلها بكل سرور وتناول من سيادته النيشان وقال للوزير المكلف بالجزاير وكان علي يمينه انزع نيشاني واجعله مكانه فاظهر الوزير كانه يحاول نزع النيشان الا انه صعب عليه وقال للامبراطور ان العرض والوطن متمكنان من صدرك يستحيل نزعهما اشارة الي المنقوش علي النيشان وهو كلمتا العرض والوطن ولعمري ان ذلك الفعل والقول لفي غاية من حسن الموقع والمناسبة سيما مع هاته البداهة فلله دره من وزير ما افطنه واعجب بداهته فتبسم جلالة الامبراطور وقال له اذا فارقته اعلاه فرشقه وقاموا عن المايدة فكنا كلما راينا جلالته نراه لا بسه علي حاله ثم خرجوا من البيت وعادوا للبيت الاول المشار اليه واقبل جلالة الامبراطور علي الحاضرين يستقبلهم ويخاطب كلا منهم بما يستميل به قلبه ويصافح البعض ولما استوفي من مجابرة الجميع رجع الي سيدنا وتكلم معه هنياة ثم قال له لا اريد ان اشق عليك الليلة ومرادي ان تستريح من تعب السفر فودعه مولانا وخرج الي منزله وبتنا تلك الليلة باحسن مبيت ثم من الغد وهو يوم الثلاثا اتي احد معيني الامبرطور بالقراند كوردون النشان الاكبر من الليجيون دانور مرصعا بحجر الماس احسن ترصيع لحضرة سيدنا وبحقة مرصعة وداخلها صورة الامبراطور لجناب الوزير الاكبر وبنيشان كران افيسيا لوزير الحرب وبعدة نوشن اخري لبقية اتباع سيدنا وبعث ايضا سيدنا في هذا اليوم نواشن لعدة اشخاص من اعيان رجال الدولة الفرنسوية وخرج فيه الامبراطور والامبراتريس لوضع اول حجر في الجادة الكبيرة التي ارادوا احداثها في المدينة باسم المملكة فناول الوزير المملكة حجرا في صورة صليب ومطرقة من فضه وملعقة لاخذ الملاط فوضعت الحجر بيدها في ذلك الطريق بعد ان بارك عليه القسيس ورمت عليه شيا من الملاط وكادت ان تشهق حينيذ بالبكاء اشفاقا علي اختها التي ايس الاطباء من حياتها وقد كان خبر اشتداد مرضها بلغها ساعة وصولها الجزاير فلم تزل عيناها منذ ذلك تذرفان دموعا وهي تتجرع الغصص وتحن لاختها حنين الثكلي ثم ان تاريخ وضع الحجر نقش علي اسلوب عقد الشهادة في صفيحة من معدن ووضعت هنالك وترجمة المنقوش نابليون الثالث امبراطور الفرنسيس اوجني امبراتريس وضعا الحجر الاول في بلغار اي نهج بلد الجزاير في اليوم الثامن عشر من شتنبر سنة ١٨٦٠ كونت دوشاسلولوبا وزير الجزاير والمستعمرون مارشال كونت دوراندون وزير الحرب هذا وقد اتي في صبيحة هذا اليوم الجنرال فلوري معين الامراطور يسال عن مبيت مولانا واحواله ثم تعاقب في ذلك اليوم عدة من كبراء العساكر ووجوه البلاد لزيارة مولانا فتيسر ملاقاة البعض ولم يتيسر ملاقاة الاخرين اذ كان ايده الله مستدعي هو ومن معه من اتباعه ليتنزه في ملعب خارج المدينة علي مسافة عشرة اميال تقريبا فاتت الكراريص لركوب مولانا ومن معه فركبنا في الساعة الثالثة بعد الزوال وسرنا للمحل المذكور والناس يزدحمون لروية مولانا وكلما ركب مولانا في الكروصة كانت تركب طايفة من الخيالة معه يسيرون امام الكراريص وخلفها شاهرين سيوفهم واسلحتهم واليوزباشي رايسهم يسير بجانب الكروصة من جهة والمعين الذي تعين لمولانا من الجهة الاخري بحيث ان الجميع كان بهياة مونقة المنظر للغاية مع اعتبار حسن الكراريص والخيل التي تجرها والكرارصية والخدم الراكبين خلف الكراريص كما هي معلومة لجنابكم ولما وصلنا المنزه المشار اليه في الساعة الرابعة

وجدنا بيوت العرب الوافدين مطنبة علي اربي متوجة لها كالاهلة الي مستوي الارض وفي الناحية الشرقية بعض اخبية عسكرية وبيوت مضروبة باشرف المواضع للمستدعين للنزهة وبين تلك البيوت بيت لبعض قواد العرب اعد للامبراطور والامبراتريس ومن معهما وهو في نهاية الحسن والضخامة والاتساع من احسن ما راته عيني من بيوت الخيام وداخله نوع من اقمشة الحرير كالبطانة له يظهر من هياته ان يد الحضارة مسته بعد البداوة وارضه مفروشة بزرابي كزرابي دريد عندنا وفي صدر البيت تخت مرتفع مفروش علي احسن ما يكون لا ادري اهو اولي بان يعبر عنه بالفرش ام بالعرش يتسع لجلوس ثلاث انفس بدون ازدحام ولما وصلنا هذا البيت ونزل مولانا من الكروصة تلقاه جلالة الامبراطور والامبراتريس حول باب البيت وتوجهوا معا الي ذلك التخت وجلست الملكة في الصدر واجلست مولانا علي شمالها وجلس زوجها علي يمينها وكانت في البيت اسرة عديدة مصفوفة فامر الامبراطور بجلوس الحاضرين عليها فجلس الجميع وبعد ان استقر بنا المجلس مرت ركايب تسوق قطايع من بقر وشاء فاعترضتهم الجبلية المسماة عندهم بالقبايليه وصرخوا عليهم بالبارود واستاقوا تلك القطايع الي الجبل فلما سمعت الفرسان صرخ البارود لحق رعيل منهم الجبلية ليستنقذوا تلك القطايع وعند ذلك تراسلت الجبليه وترادفت الفرسان وشرعت الخيل في الكر والفر بذلك الميدان الرحب وكانوا مبلغ ثلاثة الاف فارس او يزيدون فتداولوا الغارة فية علي فية مصرخين للبارود ساعة زمانية وهم بين كر وفر يستاقف البعض كراع البعض ويستنقذه ثم التجاوا الي ربوة فخرجت زمر من الجبلية مشاة تدافعوا الخيل وخرجت هوادج علي جمال فتعرض الجبلية لها واغتنموها ثم اوجفت الفرسان خيلها من ناحية اخري وافتكوها ثم نشبت بين الفريقين مصاولة ومغالبة وتعاوروا الكر والفر وفي اثناء ذلك التجات الضعاين الى ربوة الملكة واستجارت منها بحمي منيع حطت عنده الرحال حط قرار والقت عصا التسيار واستمرت الخيل علي الكر والفر والمكاحل علي الصرخ المتواتر دون فترة ساعة من نهار حتي اغبرت الارجاء واشتبهت بالارض السماء ونشر النقع والدخان غمامتين سترا وجه الشمس وطمسا نورها اي طمس فلا نري الا وميض البارود ولا نسمع الا جلجته فيها برعود فلولا ان الدمر كان محققونا لتخيلناه يوما طحونا استحال هزله الي جد واخترق ما بين الغايتين من الحد ولعمري لو كان مع اوليك الفرسان نوع من الانتظام النظامي لم يكن للمنصف بد من عدهم في زمرة الخيالة المعتبرين في هذا الجيل لكنهم الان انما تهجم ساقتهم علي مقدمتهم وهم كالسيل المندفع في تراكم بعضهم علي البعض فاذا احتاج المقدم الي الرجوع لم يعد ان يزاحمه اللاحق فيمنعه عن مراده فيقع الاختلاط او ينعطف امامه قبل ان يشاهد وجه المعارض ثم بعد ان حطت هذه المحاربة الصورية اوزارها خلفها من الصيد ما يجانسها من وجه فارسلت الغزلان راتعة في ذلك الميدان واشليت خلفها الكلاب السلوقية وعدت اثرها الفرسان والصقور حايمة علي روسهم وطفقت الضباء تعدو تارة امام الكلاب والفرسان تحضر خلفها حتي تناهز الحلقة المحيطة بذلك الميدان فتروغ وتنعطف عايدة الي الوسط والكلاب لا تالو اثرها بحيث لو ادركتها لعقرتها وءال ذلك الصيد الصوري غير مخالف للحقيقي الا في قصد مثيره ثم ارسلت اسراب النعام وركضت خلفها الخيل وحملت السلوقيات وانتظم من ذلك منظر مونق ولما استوفت الانفس من مشاهدة تلك المجاولات الصيدية حظها اقبلت قواد الاعراب وا بينهم الي الربوة التي عليها

الامبراطور والامبراتريس ساعين علي اقدامهم وبيد البعض منهم ذيول مسرجة برسم الاهداء لحضرتهما ولما شارفوا الخيمة قاما ووقفا لهم حول الباب مع من كان صحبتهما فلما مثلوا بحضرتهما انكبوا علي ايديهما يقبلونها فلما عاينت الملكة ذلك بادرت الي التفضل بخلع وقاية يدها فصاروا يستلمون اليد بلاحجاب ثم اخرج رجل منهم يقال له سي الطاهر ابن محيي الدين باش اغة خطبة من جيبه واخذ يسردها بحصر وذيت نفس لعدم احسانه القراءه ولما لحقه من تعب الجولان في ذلك الميدان ومضمونها الدعاء لحضرة الامبراطور وعايلته بخير ويذكر فيها ان الله ملكه نواصيهم وانهم انقادوا اليه طايعين لا يملكون لانفسهم بين يديه تصرفا كالاطفال في حجر دولته فالمرجو من جلالته الرفق بهم والنظر اليهم بعين الشفقة ثم اخذ في الثناء عليه بان الله تعالي قد نظر اليه بعين العناية ونصره في مواطن كثيرة وفي شكره علي ما تفضل به علي اميرهم القديم السيد عبد القادر ابن محيي الدين وفي غير ذلك مما لم يمكن لي القيام بالفاظه ولا بمعانيه لتخاذ لها وعدم انتظامها بالنسبة الي العربية الخالصة والدارجة المحرفة وانما كان اصل الخطبة والله اعلم بالفرنجية وترجمها مترجم قاصر في العربية فلم يحسن سبكها فيها ولا تفهم منها المعاني التي ذكرتها هنا الا بالقوة لمن كان له مسيس باساليب لغتهم فلما انتهت الخطبة تفضلت الملكة باخذها من يد القاري وترجم لهما المترجم فحواها فسرا بها ثم خاطبهم الامبراطور بما ناسب خطبتهم وتفضل بقبول هداياهم ورقي بعضا من اصحاب النواشن منهم والبس ءاخرين ثم عادا وعاد من كان معهما من الخواص الي داخل الخيمة وقد كانت وراء الخيمة الضيافة التي عرضتها الاعراب علي الملك والملكة وهي قصاع عديدة بالكسكسون واللحم وعدة شياه مصلية منصوبة علي جذوع واخشاب بامعايها في اجوافها لم يفقد منها شيء اللهم الاجلودها عريقة هياة احضارها في التبدي والتوحش وما اظن ذلك الا من المبالغات التي ارادها المبين لاحوال الاعراب او ان بادية ذلك الاقليم كانت في نهاية التوحش والجفا وهو في هذا الزمان وفي هاته الحالة والي تلك الغاية مستبعد فقضت الملكة العجب من ذلك المنظر العجيب وجعلت تتبسم علي ما بها من الحزن لاختها وتقول لمولانا ايعجبكم هذا المنظر الغريب وقد كانت تلاطف مولانا في اثناء هذه النزهة باحسن الملاطفات حتي انها اذا لم تجد من يترجم بينهما حين يبعد عنهما من يتكلم بالعربية من الاعيان تصير تتكلم بالاشارة وتستعمل علامات باليد لبيان مرادها فسبحان من شرفها بمزيد الكمالات الفطرية ولقد التفتت ذات مرة الي القنصل مسيو روش وقالت له قل لسيادة الباي انا لا اعرف العربية وسيادته لماذا لا يتكلم بالفرنسوية فاجابها القنصل بقوله ان الذي منع جلالتك منع سيادته فالتفت كاتب هذه الاحرف لجناب القنصل وقال له هذا الكلام يحرك من كان عمره تسعين سنة الي تعلم لسانكم ثم رجع جلالة الامبراطور والامبراتريس الي وسط الخيمة وكانت في ناحية منها مايدة منصوبة عليها انواع الحلواء والاشربة الحلوة وانواع المبردات الثلجية فتناول كل من الحاضرين شيا ثم ان جلالة الامبراطور والامبراتريس ودعا سيدنا وخرجا من الخيمة وتوجها لزيارة حي من احياء العرب وبلغني انهما تفضلا هنالك بقبول بعض اسلحة واشياء اخر من صنع العرب عرضت لحضرتهما برسم الهدية وقد ركب مولانا كروصته اثر التوديع ورجع الي منزله بعد مغيب الشمس وفي تلك الليلة وهي ليلة الاربعاء كان مولانا مستدعي مع جملة اتباعه لمجلس انس في دار المدينة الا انه لم يتوجه حيث بلغه ان جلالة الامبراطور لا يتيسر له المكث بها الاهنياة لتخلف

الملكة بسبب اهتمامها لمرض شقيقتها فتوجه وزيره الاكبر سيدي مصطفي خزنه دار وبقية اتباع حضرته فتلقانا الماير وهو شيخ المدينة بباب المحل ورحب بقدوم جناب الوزير وادخلنا من الباب المعد لجلالة الامبراطور فلما دخلنا المنزل وجدنا به بيتا في غاية الحسن والضخامة تطيف بجدرانه الاربع محافل مرتفعة يكتنف وجوهها درا بزين وقد صارت طبقة مطوقة داخل البيت وقد جلس فيها اناس كثيرون بعضهم مسلمون من اهل البلد هياتهم قاضيه بانهم من اهل العلم والوجاهة والغالب يهوديات وفي البيت من المصابيح ما يحاكي النجوم كثرة وانتظاما وبها كراسي كثيرة عليها نساء الاعيان ووجوه البلاد وهن في احسن لباس وافخر زينة ووجدنا عند دخولنا جلالة الامبراطور في صدر البيت فتقدم الي حضرته جناب الوزير وصحبته جناب مسيو روش فالتفت جلالة الامبراطور اليه وصافحه وفرح بقدومه وساله عن حضرة سيدنا ثم التفت الينا واوما بالسلام وطاف بالبيت مرة واحدة وخرج الي منزله ثم شرعت الموسيقا في النغم المطربة واخذ كل رجل كان هناك الا من قل بيد امراة وطفقوا يرقصون الرقص المعهود فرجع الوزير في الحال الي المنزل وبقي عبدكم منشي الرسالة مع من رافقه الي منتصف الليل ليتيسر له نقل الاخبار وكيف يواصل اولايك الليل بالنهار ثم رجع الي منزل الضيافة وبات الجميع احسن مبيت ولما اصبحنا استاذن عبدكم الوزير في الجولان داخل المدينة لمشاهدة بعض محاسن بناءاتها وطرقاتها لانه لم يتيسر لنا قبل ذلك خروج من المنزل الا للامكنة الرسمية المعهودة بهذه العجالة ولما تفضل جنابه بالاجابه طفقت كما قال الحريري اجوب طرقاتها مثل الهايم واجول في حوماتها جولان الحايم ولم استصحب رفيقا يدلني علي الطريق اعتمادا علي المثل الجاري في لسان الترك وهو قولهم لا يحتاج الي دليل علي القرية المرية لكن ءال امري من بعد الي السوال وسبر اخلاق من لا قيته من الرجال فاول ما سالت عن تربة الشيخ الصالح سيدي عبد الرحمان الثعالبي صاحب التفسير فاجابني المساول بان اتمادي علي سيري في ذلك الطريق ثم انعطف الي الشمال ثم الي اليمين من بعد وحيث ينتهي بي الطريق من سفح الجبل هناك تربة الشيخ فوجدت مقام الشيخ علي حاله من الاحترام وكذلك ساير المعابد والمساجد الاما اعترض الطرق العامة فانه ازيل لتحسين البلد واما محاسن بناءات المدينة وطرقاتها وما احدث بها من الزينة والقناديل المسرجة بالغاز وبالزيت في هذه الليالي فرحا بزيارة الامبراطور والامبراتريس فهو امر لا يمكن لي استقصاءه في هاته الساعات القليلة التي ابيح فيها لي الجولان لكنه يمكن لي ان اذكر لسيادتكم علي وجه الاختصار ان هذه المدينة علي هاته الحالة لا تتاخر عن المدن الجليلة التي شاهدتموها بارض اوروبا في ايام الزينة هذا ثم اني رجعت الي المنزل في الساعة التاسعة نهارا ووجدت وزير ايالة الجزاير قد اقبل لزيارة مولانا وللسوال عن متزايدات احواله واتي ايضا غيره من الاعيان لزيارة سيادته واستدعي مولانا مع بعض اتباعه للفطور عند جلالة الامبراطور وقت الزوال في بستان خارج البلد يسمي مصطفي باشا فلما بلغناه في الساعة المعينة دخلنا بيتا كبيرا فوجدنا به جلالة الامبراطور والامبراتريس ومعهما نحو ثلاثين نفسا من الرجال ونساء الاعيان فاكرم الملك والملكة لقاء مولانا وفرحا به وبعد هنياة اعلن ناظر مايدة الملك باحضار الفطور فتوجه الامبراطور وخلفه الملكة ومولانا ثم بقية الحاضرين فجلست الملكة في وسط المايدة وعلي يمينها مولانا وعلي شمالها الوزير المكلف بالجزاير وامامها الامبراطور وعلي يمينه امراة بعض الاعيان وعلي شماله امراة اخري وجلس الباقون كل منهم حيث يناسبه وحين رفعوا المناديل ليضعوها علي ركبهم وجد كل تحت منديله ، مداله ،

اي علامة مطبوعة من النحاس المنضض في حجم الريال التونسي باحد صفحتيها صورة وجه الامبراطور والامبراطريس وحولهما مكتوب لنظ نبوليون الثالث واوجني وفي الصفحة الثانيه مكتوب ما معناه سفر حضرتهما السلطانية الي الجزاير شتنبر ١٨٦٠ وانك العلامة علاقة ضريفة ناخذ كل من الحاضرين ما وجد في محنه لتبقي عنده تذكرة لذلك الموكب وفي اثناء الفطور كانت الملكة علي عادتها من الابرير تلاطف مولانا باحسن الملاطفات وكانت تسال بعض الحاضرين عن اسماء بعض الاشياء في العربية لتتولي مخاطبة مولانا عنها بنفسها وبالجملة فان الواصف البليغ يعجز عن احصاء محاسن اخلاقها ومكارمها هذا علي ما كانت عليه من الحزن والتوجع لاختها ثم قاموا وقام الجميع عن المايدة وصعدوا الي بيت كبير في علو مونتي للتنباية مشرف علي البحر والي فضاء رحب ولما الاعيان بنا الوقوف في ذلك البيت توجه مولانا صحبة الامبراطور الي صدر البيت ومعه وزيره الاكبر سيدي مصطفي خزنه دار والتعديل جنرال مسيو روش ولحقهم الجنرال مستانبري ثم ارخوا سترا كان امام البهو فحجبهم عن الابصار فاذا تفضلت سيادتكم بذكر ما وقع من الخطاب بعد ضرب ذلك الحجاب لعبدكم منشي هاته الرسالة يذكره هنا لكنه انجبر ما فاتني من التشرف بذلك المجلس بتنزل الملكة لتشريفي بخطابها فسالتني اولا هل اعرف لغتهم فاجبتها بان معرفتي ضعيفة غير كافية لمخاطبة جلالتها فقالت كيف يكون ذلك واراك تنطق مثلنا وجابرتني بكلمات مثل هذه ثم قالت قل لسيادة الباي اني متوجعة من عدم معرفة كل منا بلسان الاخر حتي نتكلم بدون واسطة ثم اومات بالسلام والتفتت لشخص اخر وصارت تخاطب الواحد بعد الواحد بكلمات جبرا لخواطرهم حتي خرجت من البيت وتوجهت الي منزل قاضي البلد لتري عرس المسلمين وكان في ذلك اليوم عرس ابن القاضي واستمر التناجي نحو نصف ساعة ثم خرج سيدنا من وراء الحجاب وودع جلالة الامبراطور ونزل الي البستان صحبة من كان معه وكان ذلك البستان علي غاية من حسن التنظيم فقصدنا مقعدا كان في احسن مواضعه ليستريح به مولانا هنيهة حتي تاتي الخيل لركوبه قبيل الساعة الرابعة المعينة لعرض الجيوش علي حضرة الامبراطور في ذلك الميدان الرحب الذي هو امام البستان وقد حف بمحافل من خشب كالبيوت علي الهياة المعهودة في التياترات طولها يقرب من ثلاثماية ميترو اعدت للمستدعين للتنزه في ذلك المنظر وبيت الملكة وسطه منفصلة عن البقية وبينما مولانا جالس في ذلك المقعد اذ نزل جلالة الامبراطور ايضا الي البستان واقبل الي المقعد عند سيدنا وعرض علي حضرته شرب الدخان وناوله ورقة من كاغد يلف بها الدخان ووقفا معا هنيهة وهو يحكي لمولانا قوة المركب المدرع بالحديد وكيف رموا جرما مثل مدفعه بالاكر من مسافة قريبة فلم توثر فيه ثم تفارقا وطفق يجول في البستان حتي حان الوقت فركب في موكبه ونزل الي الميدان المشار اليه واما سيدنا فلما ان الوقت ولم تات خيله ركب الكروصة ونزلنا الي الميدان فلما وصلنا المحافل ركب مولانا حصانه وركب معه وزيره والقنصل جنرال مسيو روش واما وزير الحرب وعبدكم فلم نجد خيلا حيث لم يعلم المكلف بنا انا نريد ركوب الخيل فوقفنا بمكان هناك وراء بيت جلالة الامبراطريس فبعد هنيهة اتانا سايس خيل الملكة واستدعانا للصعود الي بيت حضرتها فامتنعنا خشية التثقيل عليهم فرجع السايس ثم عاد الينا وقال تدعوكم جلالة الملكة لان تصعدوا فامتثلنا امرها ودخلنا البيت فجلسنا علي الكراسي بحضرة الملكة واقبلنا ننظر لاحاطة تلك الجيوش بذلك الميدان الرحب والامبراطور في وسط الميدان امام محفل الامبراطريس بقرب منه وكثير من ضباط الجيوش من مراتب مختلفة محيطون به وهو يرقيهم في الرتب العسكرية وفي نواشن الافتخار بعد ان يثني علي خدمتهم وافعالهم بكيفية يتمني لها غير العسكري ان يكون منهم ويجود عن طيب نفس باخر قطرة من دمه لوطنه وسلطانه لكن لعمرك لا يتشرف بتلك المزية عندهم غير العسكري ثم لما فرغ من تفريق النواشن اقبلت الجنود تعرض عليه وتمر بين يديه بالكيفية التي تعلمها سيادتكم وكان مولانا راكبا علي يمين حضرة الامبراطور وكلما مرت روساء الجنود نادوا بقولهم يعيش الامبراطور ويعيش الامبراطريس ويعيش البرنس امبريال اي ابن الامبراطور ويجيبهم بذلك صدا ساير الجيش ولما تم مرور جيش المشاة مرت الخيالة ثم الطبجية ثم الصبايحية ثم خيول العرب فكان مبلغ الجميع عشرين الفا تقريبا منهم نحو احد عشر الفا من العسكر النظامي وكان تناهي مرورهم عند مغيب الشمس فحينئذ تقدم جلالة الامبراطور الي محفل الامبراطريس ثم تقدم مولانا وحياها وودعها بعد ان شكر جميل صنعها بما اظهرت من التبجيل والتكريم لجنابه ثم سار الامبراطور خببا علي حصانه وسار مولانا صحبته ببقية من كان معهم واقتفينا اثرهم في الكروصة وبلغني انهم لما انتهوا الي مفترق الطرق وقف جلالة الامبراطور ووقف كل من كان معه وكان هناك اناس عديدون يزدحمون لروية حضرته فنادي القنصل مسيو روش وقال له قل لسيادة الباي اني ممنون له للغاية في زيارته هذه وانها وقعت مني الموقع الحسن وقل لسيادته ان له مني حبيبا يمكن له ان يعتمد علي محبته ويرجع في سلامة الله ولا تكون هذه خاتمة التلاقي ان شاء الله بل نري بعضنا في هذا بستانف بحوله وقوته فشكره مولانا علي جميع ذلك وصافحا بعضهما وهما راكبان ثم افترقا فلما انفصلا ارسل خلف مولانا خيالته المسماة بسان قارد اي ماية حارس فبلغوا مع مولانا شاطي البحر وهناك تلقاه الاميرال واركبه الزورق فرجع مولانا الي السفينة وعند استوايه عليها اطلقت احد وعشرين مدفعا وكان بالقرب بابوران فاطلق كل واحد منهما كذلك احد وعشرين مدفعا ثم اقلعت الصاعقة من المرسي بعد اجتماع ركابها في الساعة التاسعة صدر ليلة الاربعاء وما شرعت في السير الا وقد شرعت ساير السفن المرسية هنالك وكافة القلاع في اطلاق المدافع فاطلق من كل مكان واحد وعشرون مدفعا ولم يعهد السلام بالمدفع ليلا علي ما علمنا الا في هذه المرة وما ذاك الا لاظهار مزيد الاكرام لمولانا والاعتناء بشانه فسارت الصاعقة ليلتها تضطرب اضطراب ذي شجن ☼ وتهتز اهتزاز طروب لروية الوطن ☼ فكانها تطارح راكبيها حديث الشوق ☼ وتساعفهم بالجريان علي مقتضي التوق بالطوق ☼ واستمرت علي حالها مبارة مر السحاب ☼ نيرانه سكن منها في يوم الخميس ذلك الاضطراب وكانها وجدت ريح الخضرا ☼ وخلص اليها النسيم بالبشري ☼ وكان لها منه انجي حاد ☼ وايمن هاد ☼ تواصلت بذلك اليوم ليلة الجمعة ☼ ثم التقت مراسيها لديكم وقد طلع الصبح مطلعه ☼ فحييا من مقدمها طلعة قرينه ☼ وبارك لليث في معاودة عرينه ☼ وعندها التيت من براعة داعيكم عصا الجولان ☼ اذ ليس بعد العيان بيان ☼ كتبه معظم قدركم الرفيع امير اللواء عبدكم حسين مستشار وزارة الامور الخارجية في ٨ ربيع الانور ١٢٧٧ ☼

يقول العبد الضعيف منشي الرايد اجري الله احواله علي اجمل العوايد لما رايت هذه الرحلة الجنيلة الدالة علي امتداد باع منشيها حرسه الله قد استوجبت حل الرايد بادرت في خلال تصحيح طبعها الي ارتجال هذه القصيدة تهنية لحضرة سيدنا وولي نعمتنا ايده الله بالاوب الحميد علي حسب ما اقتضاه الحال من عدم تعويق الجرنال لتذييل بها ☼ وهي هذه

* ربيع مع جبينك قد اطلا * على افق الجزاير فاستهلا *
* تقابل منهما فيه سعود * سما شرقيها الغربي فضلا *
* سرى هذا على فلك هويا * وسار بذالك فلك مستقلا *
* فامسى ذاك ليلا قد توارى * واصبح ذا نهار قد تجلى *
* وما قيس الهلال وان تسامى * لتاج جبينك الاسمى محلا *
* وكم سبل ركبت بها جيادا * يود لها الهلال يكون نعلا *
* سرور لا يقاس به سرور * معادك حايز القدح المعلا *
* فيالك نية قربت زمانا * وقد عظم المرام بها وجلا *
* رميت لها الغوارب من خضم * بعزم فوقه مدا وفضلا *
* طويت الشقة القعساء منه * ببارجة تبرج فيه دلا *
* فكاد البحر يهدي ما حواه * لو ان البحر يدري من اقلا *
* ولم يبلغ الى شرف خطير * فتى ما عد حزن الامر سهلا *
* لك الراي الذي يفري مضاا * اذا العضب الجراز نبا وكلا *
* تغمد منطقا فصلا حكاه * فكان كلاهما غمدا ونصلا *
* وباس قد تالق فيه حلم * كما سم الحسام وراق صقلا *
* وحزم الخذ بعنبان عزم * اذا اكبت مذاكي السبق جلى *
* وخلق زانه خلق كريم * فكان كلاهما لاخيه شكلا *
* شمايل ما راينا من مليك * سواك اليوم ضم لهن شملا *
* توسمها بديهة كل راا * بمراك الوسيم قد استدلا *
* لامر ما وعن راي متين * وصلت بمن سعيت اليه حبلا *
* رعيت له الجوار وكان حقا * عظيما رعيه شرعا وعقلا *
* واكدت المودة وهي عهد * تضم لفرض عهد السلم نفلا *
* تحفل لاقبالك غير ال * عن الاكرام منزلة ونزلا *
* ونياط علي علامته ابتهاجا * علامة اهل بيتك فهي اعلا *
* وكان بصدره وطن وعرض * فضم اليهما من تلك الا *
* فيا لمكانة ما ان حباها * لغيرك قبل ايا كان اصلا *
* ويالله ما اهداه رايا * والطفه مجاملة ونبلا *
* ويالله من سعي كفيل * بحفظ جوارنا ضعنا وحلا *
* وما برح التزاور مستجدا * ولا سيما لاهل الملك وصلا *
* سيحمد غبه من ليس يدري * ويعلم انه ما كان بطلا *
* فيااهدى الملوك لكل فضل * واكرم محرز للسبق خصلا *
* بعفوك قد قصرنا من ثناا * راينا طوله عيا وجهلا *
* بهرت فلم نطق وصفا ولكن * جلبنا القل اذ لم نحو جلا *
* بقيت لنا وللاسلام عزا * وعنا شكرك المولى تولى *
* ولا زلت المويد بانتصار * وعز حيث انت حللت حلا *
* ولا تبرح بنا برا رحيما * تعم جميعنا عدلا وفضلا *

الاخبار الاخيرة

هذا ملخص الرسايل التيلكرافية الواردة بالفابور الفرنساوي :

— يوم الاحد ٢٣ شتمبر توفيت دوشاس الب شقيقة جناب الامبراطريس المشار اليها فالتزمت دولة فرانسا الحداد عليها ثلثين يوما منها خمسة عشر يوما بحداد تام والباقي بنصف حداد *

— الكردينال انطونيلي وزير البابا للامور الخارجية طلب الاعانة من الدول الكاتوليكية علي عساكر الساردو والثايرين معهم من اهل الاقاليم البابوية * عساكر الساردو دخلت مدينة فيتاربو من دون قتال ومدينة ريمني بعد قتال شديد مدة خمس ساعات * كريبلدي حاصر مدينة كابواه * مدينة انكونا الكاين فيها الجنرال لاموريسيار الفرنساوي لم تزل محاصرة *

طبع بمطبعة تونس المحروسة